

ولما ذكر في مقدمة السورح دلايل ظاهره على التوحيد  
والقدرة والحكمة انهما بما هو السبب الاصيل في المتكلمة  
عنها وهو جيب الدنيا والجمال والجاه وانراه مفعول  
له اي والابا منه مفعول اول راي ويستغني هذا المفعول  
انما يواصل ان رآه لان رآه اي اوبته نفسه مستغنيا  
مفعول له اي اجله يا انسان اي ففيمه التفتاة  
عن الغيبة الى الخطاب وتقريرا له لان الخطاب  
ابلع في الزجر والى راي لام الكلمة بدل عن ياد والرجعي  
فعلها فالقائل الثاني اسم ان موخر وليه وكذا خبره  
مقدم فهي كبشري ارايت الذي ينهي انزلت في  
اي جهل وذكر انه نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة  
روي مسلم عن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعرف محمد  
وجهه بين اظفرهم ففعل نعم فقال واللات والعزى ان رايته  
يفعل لاطان علي رقبته والاعوز وجهه في الزراب قال  
فاي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطأ علي  
رقبته قال فما جأهم منه الا وهو يتكبر علي عقبيه ويتقي  
بيديه فقيل له ما لك قال ان بيبي وبينه خذفا من نار  
وهو كما واجحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ربي بي  
لا شظفتة اهل بيته عصوا اعضوا للشجب هو  
المتكلم ام رختي سببه وذا يقال ان اظهر السبب بطل  
العجب وبوجه نسخة للشجب اي ايقاع انما طب وسلم علي النبي  
والصغير

والصغير المتصل برأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مخاطب  
في المواضع الثلاثة وقال ينهي عبدا ولم يقل ينهار تخفيا لانه  
من الله وقول الذي مفعول اول وان في محذوف ود  
عليه لم يعلم بان الله يري كانه قال ارايت انكار روية  
الله وذكر وراي الثانية حدف مفعولا لها دل على الاول  
الذي ينهي وعلي اثنان لم يعلم وراي الثالثة مفعولها  
الاول محذوف دل عليه الذي ينهي والثاني مذکور وهو لم  
يعلم وليس فيه تنازعا لانه الاختار ليكون في الجمل واما  
جواب الشرط الذي في حيز الثانية والثالثة محذوف يدل  
عليه الجملة الاستقصائية وانقد بيران كان علي الهدي  
او امر بالتقوي لم يعلم وذكر انما هي بان الله يري وتقديره  
في الثالثة ان كذب وتولي لم يعلم بان الله يري ان قلت  
كيف مع ان يكون لم يعلم جوابا للشرط اجيب كما مع في  
فكره انه اكرمتك اكرمتي وان احسن الهكر زيد هل تحسن  
اليه للتقسيم الاواني يقول او بمعنى الواو كما يدل  
عليه قول ومن حيث ان النبي علي الهدي امر بالتقوي  
لم يعلم الاستظام للتتميز وقول اي علم تفسير  
لنقول يري اعجب انك اريدك الي فقد مر جواب الشرط  
وبعضهم جعل لم يعلم او لا وقيل غير ذلك يا مخاطب  
انك اريدك الي ان الخطاب بالراية ارميت انما في صدر الروية  
وقيل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الانسان وتكن ما اشار له انما لان يناسب يا مخاطبا  
بالنصب ليكونه نكرة غير مقصورة  
م